

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنْذَلُوا سَعْيَهُ ... فَالذَّاسُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومٌ) .

(كَهَرَاءِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا ... حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ) .

قال الفراء : والذام : الذمُّ يقال ذامت الرجل أذامه ذأماً وضمته أذمه ذماً وذُمتُهُ أذيمه ديماً فهو رجلٌ مذؤوم ومذموم ومذيم بمعنى قال الله تعالى : (اخْرِجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَدْحُورًا) [الأعراف : 18] وقال حسان : .

(وَأَقْلَامُوا حَتَّى أُبَيِّدُوا بِرَجْمٍ ... فِي مَقَامٍ وَكُلُّهُمْ مَذْؤُومٌ ...)
وأنشد أبو عبيدة (تَبِعْكَ إِذْ عَيْنِي عَلَىهَا غِشَاوَةٌ ... فَلَمَّسَ أَنْجَلَاتُ
قَطَّاعَتُ نَفْسِي أَذِيمُهَا) وذامت أشد مبالغة من ذممت قال أبو عبيد : ومنه الحديث
المرفوع : " أَقِيلُوا ذُؤِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ " وكذلك مقالة أبي عبيدة بن
الجراح لعمر : ما سمعت منك فهِئَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا وَكَانَ عَمْرُ قَالَ لَهُ : أَبْسُطْ يَدَكَ أَبَايَعُكَ

ع : يقال فه الرجل يفه فهًا وفهة وفهاة فهو : فهٌ وفهيه وهو العيىٌ وأفهٌّني فلان
عن الأمر : نسّانيه قال أبو قيس بن الأسلت :